رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

360 شرح كتاب الشريعة للآجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى باب ما ذكر عن التابعين وغيرهم من الرد عليهم

قال رحمه الله اعلموا رحمنا الله واياكم ان من القدرية صنفا اذا قيل لبعضهم من امامكم في مذهبكم هذا فيقولون الحسن وكذبوا على الحسن وقد وقد اجل الله الكريم الحسن عن وقد اجل الله الكريم الحسن عن مذهب عن مذهب القدرية

ونحن نذكر عن الحسن خلاف ما ادعوا عليه قال اخبرنا الفيريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء قال قدم علينا رجل من اهل الكوفة

كان مجانبا للحسن لما كان يبلغه عنه من القدر حتى لقيه فسأله الرجل او سئل عن هذه الاية قدم علينا قدم علينا رجل من اهل الكوفة فكان مجانبا للحسن لما كان يبلغه عنه من القدر حتى لقياه

فسأله الرجل او سئل عن هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال لا يختلف اهل رحمة الله قال ولذلك خلقهم قال خلق اهل الجنة للجنة واهل النار للنار فكان الرجل بعد ذلك يذب عن الحسن

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان المصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى لما انهى في الفصل السابق

سوق الاثار عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في اثبات القدر والرد على القدرية عقد هذا الباب لسوق الاثار عن التابعين ومن تبعهم باحسان في الرد على القدرية وفي اثبات القدر

وبدأ رحمه الله تعالى هذا الباب بسوق اثار كثيرة عن الحسن البصري رحمه الله تعالى اولا لامامته في الدين ومكانته العظيمة وهو من اجل علماء التابعين رحمه الله تعالى وثانيا لكونه

نسب اليه رحمه الله تعالى انه يقول بمذهب القدرية اي نفي القدر نسب اليه ذلك فاراد بسوق هذه الاثار عن الحسن رحمه الله تعالى تكذيب هذه الدعوة وبيان انه كما عبر المصنف رحمه الله تعالى اجل

اتمنى ان يذهب الى مذهب القدرية او ان يقول بقولهم ولهذا ساق عنه الكثير من الاثار على خلاف ما ادعوا عليه على خلاف ما ادعوا عليه وهنا يستفاد فائدة لامر موجود في قديم

في الزمان وحديثه الا وهو ان المبطلة اهل الباطل يحاولون من اجل نشر باطلهم نسبه الى اهل العلم واضافته الى اهل العلم وادعاء ان فلانا من اهل العلم يقول بقولهم

ويؤيد مذهبهم واذا محص الامر تبين انه كذب وهذا يحصل كثيرا يحصل كثيرا في قديم الزمان وحديثا تجد صاحب بدعة يقول العالم الفلاني يؤيدنا او يذهب مذهبنا او نحن تبع لفلان

كذبا وزورا ولهذا يحتاج الامر الى عدم تلقي مثل هذه الاخبار بالقبول والتسليم وانما يرجى يرجع الى الائمة انفسهم ان كانوا احياء والى كتبهم ومصنفاتهم ان كانوا امواتا اورد هنا

الاثر الاول عن الحسن في اثبات القدر ان رجلا من اهل الكوفة كان مجانبا للحسن لما كان يبلغه عنه من القدر حتى لقيه مجانبا له اي مجانبا لمجالسته مجانبا لمجالسته لانه بلغه

انه يقول بالقدر لكن هذا الرجل اكتفى بهذا الذي بلغه دون ان يتحقق وبقي فترة من الزمان قد تكون طويلة مجانبا لهذا الامام مبتعدا عن مجالسته لكن جمعه به مجلس

فسأل فسأله الرجل اي نفس او سأله سائل عن هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال اي الحسن رحمه الله لا يختلف اهل رحمة الله

قال ولذلك خلقهم قال خلق اهل الجنة للجنة واهل النار للنار وهذا واضح في اثباته للقدر ومجانبته لمذهب القدرية قال خلق معنى ولذلك خلقهم اي خلق اهل الجنة للجنة وخلق اهل النار للنار

هؤلاء خلقهم وقضى وقدر انهم من اهل الجنة وهؤلاء خلقهم وقضى وقدر انهم من اهل النار فهذا واضح وصريح عنه رحمه الله تعالى في اثباته للقدر قال فكان الرجل بعد ذلك يذب عن الحسن

فكان الرجل بعد ذلك يذب عن الحسن اي تبين ان الامر الذي بلغه عن الحسن ليس بصحيح انما هو كذب على الحسن رحمه الله تعالى وهذا يذكر بالمثل المشهور ما افة الاخبار
الا رواتها فكثيرا ما تروى اخبار وتنقل اقوال كذب عن العلماء اه كذب على العلماء رحمهم الله تعالى اذكر بالمناسبة قصة طريفة جدا آآ ايام الشباب ولا زلت شابا آآ لقيت
كنا في مسجد من مساجد المدينة ايام الحج بعد صلاة الظهر والى جنبي احد الاشخاص نتحدث انا واياه فصلى رجل الى خلاف القبلة يعني القبلة هكذا وهو صلى الى هذه الجهة
فاوقفت الحديث قلت له الرجل يصلي خلاف القبلة وعدله فمسك يدي قال لا هذه نافلة ويجوز ان يصلي النافلة الى خلاف القبلة والشيخ ابن عثيمين يفتي بهذا انا ذاك الوقت ما سبق ان رأيت الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه
قال الشيخ ابن عثيمين يفتي بهذا قلت ابدا ما يمكن لعلك تقصد في السفر هذا يقول ابن عثيمين وغيره من اهل العلم قال ابدا وانا اتي لك بالشريط بصوته فاسمعه هو هو نفسه يفتي قلت ابدا ما يفتي بهذا
وتركت وعدلت الرجل اه الى القبلة او كان احد قريب منه عدله نسيت المهم ان الرجل عدل الى القبلة وحججت مع الوالد حفظه الله تلك السنة ولقينا ابن عثيمين فقلت هذه فرصة قلت انا قصة كذا كذا فاحمر وجه الشيخ وغضب
وقال كذب كذب وظهر عليه الغضب رحمه الله فكثير ما يعني تنسب اقوال لاهل العلم قد تكون نسبتها لاهل العلم عن سوء الفهم يعني هذا الشخص سبب النسبة سوء الفهم يعني سمع فتوى الشيخ
في صلاة النافلة في السفر تعممها لسوء فهمه في السفر والحظر ولقيت بعد الحج من شباب ومتحمس الى قلت له كيف تقول على الشيخ؟ انا سألت الشيخ يقول كذب ان تكذب على الشيخ
قال اه لا انا مخطئ انا سمعت اه فتواه مرة ثانية وهو يقصد مثل ما قلت في اه في صلاة اه فالسفر قلت اي نعم هذا كذب على الشيخ والشيخ قال لي انك تكذب عليه
نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفريابي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن منصور ابن عبد الرحمن قال قلت الحسن قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك قال الناس مختلفون على اديان شتى الا من رحم ربك
ومن رحم ربك غير مختلف قلت ولذلك خلقهم؟ قال نعم خلق هؤلاء للجنة وخلق هؤلاء للنار وخلق هؤلاء للرحمة وخلق هؤلاء للعذاب نعم وهذا الاثر عن الحسن رحمه الله تعالى هو بمعنى
الذي قبله في تفسير الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وذكر في معنى قوله ولذلك خلقهم اي خلق هؤلاء الجنة وخلق هؤلاء للنار وهذا صريح في اثباته
للقدر رحمه الله نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيريابي قال حدثني ابو امية الواسطي قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا مبارك عن الحسن في قوله تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة قال على الهدى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
قال اهل رحمة الله لا يختلفون ولذلك خلقهم قال للاختلاف خلقهم نعم وهذا الاثر عنه اه ايضا صريح في اثبات القدر اولا في قوله في معنى قول الله عز وجل ولو شاء ربك
لجعل الناس امة واحدة قال على الهدى فجعلهم امة واحدة اي على الهدى فكون المرء على الهدى او كون المرأة على الضلال انما هو بجعل الله. فهو سبحانه وتعالى يجعل
من يشاء على الهدى ويجعل من يشاء على الضلالة يهدي من يشاء ويضل من يشاء فالامر بيده سبحانه وتعالى وبقظائه وقدره وايضا في قوله ولذلك خلقهم نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيريابي قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية ابن الوليد عن ثور ابن يزيد عن الحسن ابن ابي الحسن
قال جف القلم وقضي القضاء وتم القدر بتحقيق الكتاب وتصديق الرسل وسعادة من عمل واتقى وسعادة من عمل واتقى وشقاوة من ظلم واعتدى وبالولاية من الله للمؤمنين وبالتبرئة من والله للمشركين
وايضا هذا فيه اثبات القدر وان القلم جف اي بما هو كائن الى يوم القيامة من كفر او ايمان هداية او ضلال طاعة او معصية كل ذلك جف القلم به
وبكل ما هو كائن الى يوم القيامة. قال جف القلم وقضي القضاء اي فلا يقع الا ما اه جرى به القلم ومظى به القضاء قال وتم القدر بتحقيق الكتاب وتصديق الرسل
وسعادتي من عمل واتقى وشقاوة من ظلم واعتدى. وبالولاية من الله للمؤمنين وبالتبرئة من الله للمشركين. نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفريابي قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن عوف
قال سمعت الحسن يقول من كفر بالقدر فقد كفر بالاسلام ثم قال ان الله تعالى خلق خلق خلقا فخلقهم بقدر سمى الاجال بقدر وقسم ارزاقهم بقدر والبلاء والعافية بقدر. وهذا ايضا صريح عن الحسن رحمه الله في
اثبات القدر بل فيه ان جحد القدر وعدم الايمان به كفر ناقل من الملة وانه لا يستقيم ايمان مرء الا بالايمان بالقدر لان القدر قدرة الله

ومن جحد ذلك فهو كافر بالله
فهو كافر بالله غير مؤمن قال من كفر بالقدر فقد كفر بالاسلام لان الاسلام يقوم على اصول منها الايمان بالقدر. ومن كفر باصل من اصول الايمان بطل اسلامه وحبط عمله كما قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ثم قال رحمه الله ان الله تعالى خلق اه خلق خلق خلقا فخلقهم بقدر وقسم الاجال بقدر وقسم ارزاقهم بقدر والبلاء والعافية بقدر اي كل شيء بقدر
كل شيء بقدر السعادة والشقاء الارزاق والاجال العافية البلاء كل ذلك بقدر. نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا في ريابي قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمين قال حدثنا حماد بن زيد
عن خالد الحذاء عن الحسن قال ما قال في قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم؟ قال الشياطين لا يفتنون بضلالتهم الا من قد اوجب الله له ان يصلى الجحيم
واخبرنا الفيريابي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن الحسن قال قلت له ارأيت قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم؟ قال الا من كتب عليه ان
يصلى الجحيم قال واخبرنا في ريابي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا منصور عن الحسن في قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم يقول لستم عليه بمضلين الا من هو صان الجحيم اي من سبق له في علم الله
تعالى انه يصلى الجحيم وهذا اثر ساقه من طرق عن الحسن رحمه الله تعالى في اثبات القدر وذلك في قوله رحمه الله تعالى في تفسير هذه الاية ما انتم عليه بفاتنين اي الشياطين
لا يفتنون من يفتنون ولا يضلون من يضلون عن سواء السبيل الا من هو صال الجحيم قال رحمه الله في معنى الا من هو صال صال الجحيم الا من قد اوجب الله له ان يصلى الجحيم
الا من قد اوجب الله له ان يصل الجحيم في الرواية الاخرى الا من كتب عليه ان يصلى الجحيم في الرواية الثالثة من سبق له في علم الله انه يصلى الجحيم
فالشياطين لا تضل الا من كتب الله سبحانه وتعالى انه يصل الجحيم. من قدر الله انه يصلى اه الجحيم فهذا فيه اثبات القدر وان انه لا يقع من هداية او ضلالة كفر او ايمان
اه صلاح او فساد او غير ذلك الا بقدر كل شيء بقدر. نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفريابي قال حدثنا عبيد الله بن عمر معنا اثر اظن سبق في
اه عن احد الصحابة اظن ابن عباس من يذكره منكم؟ حول الاية هذه او ابن مسعود مر معنا في هذا الكتاب ومن يدلنا على مكانه ها ثلاث مئة وثلطعش هم
ثلاث مئة واحدعش نعم وصف القراءة قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيريابي قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا خالد الحذاء قال خرجت او غبت غيبة لي والحسن لا يتكلم في القدر فقدمت واذا هم يقولون قال الحسن وقال الحسن
اتيته ودخلت عليه منزله قال فقلت يا ابا سعيد اخبرني عن ادم ال السماء خلق او للارض خلق؟ قال ما هذا يا ابا منازل؟ يا ابا منازل قال حماد يقول لي خالد ولم تكن هذه من مسائلنا. قال قلت يا ابا سعيد اني احب ان اعلم. قال بل
اللي خلق قال ارأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال لم يكن له بد من ان يأكل منها لانه للارض خلق نعم. قال واخبرنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن محمد الحنائي قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء
قال خرجت خرجة لي ثم قدمت فقيل ان الحسن قد تكلم في القدر. فاتيته فقلت يا ابا سعيد ادم خلق قال الارض ام ام السماء؟ قال ما هذا يا ابا منازل؟ فقلت اني احب ان اعلمه. قال للارظ قلت فلو اعتصم فلم
وكل من الشجرة قال لم يكن له بد من ان يأكل منها لانه للارض خلق وهذا الاثر ايضا عن الحسن رحمه الله تعالى في اثباته القدر وفيه تكذيب دعوة من يدعي
انه اه يقول بالقدر وهذه الدعوة ادعيت عليه في حياته رحمه الله كما يفيده هذا الاثر قد دعي عليه في حياته انه يقول بالقدر الطريقة التي فعلها خالد الحداء طريقة ينبغي
ان يستفيد منها طلبة العلم في طريقة في طريقة التثبت اتمنى الاقوال عندما ينسب قولا مبتدعا الى عالم من العلماء لا يناسب ان ان يأتي ويقول انت تقول كذا والناس يقولون عنك انك تقول كذا
وانما يسأله سؤالا علميا في الباب نفسه في الموضوع نفسه فيستفيد ويتضح له الامر ويسأله سؤالا علميا جادا في في الباب نفسه مثل ما صنع خالد اه الحداء
قال اه للحسن رحمه الله تعالى ادم هل السماء خلق ام للارظ خلق هل السماء خلق لان وصائر لما خلق له ان خلق للسماء او خلق الارض هو صائر لما

فخلق له قال بل للارظ خلق قال ارأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة امتنع ان يأكل من قال لم لم يكن له بد من ان يأكل منها يعني ان الامر المقدر لا بد ان يقع
لم يكن له بد من ان يأكل منها لانه لا يرضي خلق الامر المقدر لابد ان يقع طبقا لما قدر الله سبحانه وتعالى فتبين بهذا خالد الحذاء رحمه الله تعالى ان الدعوة التي تنسب
الى الحسن انه يقول بقدر دعوة زائفة خير صحيحة بهذه الطريقة العلمية اه اللطيفة في التحقق والتثبت. نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي
قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول قال سمعت الحسن يقول من كذب بالقدر فقد بالحق مرتين ان الله قدر خلقا وقدر اجلا وقدر بلاء وقدر مصيبة وقدر معافاة
فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن. نعم وهذا خاتمة ما اورده عن الحسن رحمه الله تعالى في اثبات القدر ومر بنحوه عن الحسن رحمه الله من كذب بالقدر فقد كذب بالحق. تقدم معنا من كفر بالقدر فقد كفر بالاسلام
ختم الاجري رحمه الله هذه النقولات عن الحسن بقوله بطلة الدعوة القدرية على الحسن اذ زعموا انه امامهم يموهون على الناس ويكذبون على الحسن لقد ضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا
ومثل ما اسلفت يعني كثيرا ما يفعل ذلك اهل بدع في قديم اه الزمان وحديثه ينسبون باطلهم وبدعتهم الى الاكابر من اهل العلم من اجل ترويج باطلهم نعم انت قرأت هذا بطلة؟ لا. اذا اقرأه مرة ثانية حتى ما تغضب علينا الشيخ خالد. ابد يا شيخنا
قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى بطل الدعوة القدرية على الحسن اذ زعموا انه امامهم يموهون على الناس ويكذبون على الحسن لقد ضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا نعم
قال رحمه الله تعالى اخبرونا الفيريابي قال حدثنا ابو عثمان احمد بن محمد المقدمي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا عبيد الله بن شميط عن عثمان البتي قال دخلت على ابن سيرين فقال لي ما يقول الناس في القدر؟ قال فلم ادري ما رددت عليه؟ قال فرفع شيئا من
ارضي فقال ما يزيد على ما اقول لك مثل هذا؟ ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا وفقه لمحابه وطاعته وما يرضى به عنه ومن اراد به غير ذلك اتخذ عليه الحجة ثم عذبه غير ظالم له. اعد عن عثمان البت
قال عن عثمان البتي قال دخلت على ابن سيرين فقال لي ما يقول الناس في القدر؟ قال فلم ادري ما رددت عليه قال فرفع شيئا من الارض فقال ما يزيد على ما اقول لك مثل هذا
ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا وفقه لمحابه وطاعته. وما يرضى به عنه. ومن اراد به غير ذلك اتخذ عليه الحجة ثم عذبه غير ظالم له نعم هنا اخذ يسوق بعض الاثار عن
آآ الامام محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى من ائمة التابعين وفيه اثبات القدر بين رحمه الله ان قول القدرية قول باطل وقول فاسد قال ما يقول الناس في القدر فلم ادري ما رددت عليه
قال فرفع شيئا من الارض فقال ما يزيد على ما اقول لك مثل هذا ما يزيد على ما اقول لك مثل هذا ان الله تعالى يعني ولا شيء قليل. الامر في هذه المسألة مسألة القدر لا يزيد
على ما اقول لك ولا شيء قليل جدا بل وكما اقول لك تماما يعني هذا المراد بقوله ما يزيد على مثل هذا اي كما اقول لك تماما لا يزيد عنه
ولا شيئا يسيرا ولا قدرا قليلا ان الله اذا اراد بعبده او بعبد خيرا وفقه لمحابه وطاعته. وما يرضى به عنه. ومن اراد به غير ذلك اتخذ عليه الحجة ثم عذبه غير ظالم له
وهذا فيه اثبات القدر نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفريابي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن عون عن محمد ابن سيرين انه قال
قال ما ينكر قوم ان الله علم شيئا فكتبه هذا فيه اظهار شناعة تقول القدرية نفاة القدر مثل ما ينقل عن الشافعي قال حاجوا القدرية بالعلم فهو يظهر هنا رحمه الله تعالى شناعة قوى القدرية يقول ما ينكر قوم ان الله علم شيئا فكتبه
هل هذا ينكره عاقل ان الله علم شيئا يعني علم ما هو كائن وكتب كتب ما هو كائن سبحانه وتعالى يظهر بذلك شناعة قول هؤلاء وان من ينكر القدر ما قدر الله حق قدره سبحانه ولا عظمه حق تعظيمه
نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال لم يكن ابغض او قال اكره الى محمد ابن سيرين من هؤلاء القدرية
قال واخبرنا الفيريابي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن عون قال لم يكن قوم ابغض الى محمد ابن سيرين من قوم احدثوا في هذا القدر ما احدثوا. نعم وهذا عن ابن عون
يا يذب عن ابن سيرين ويبين مكانته رحمه الله تعالى وانه لم يكن ابغض اليه اي من اهل البدع والظلال من هؤلاء القدرية. نفاة القدر

الذين احدثوا في هذا القدر ما احدثوا فكان يبغضهم
رحمه الله تعالى بغظا شديدا نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا في ريابي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معاذ قال اخبرني ابن عون قال اخبر رجل محمد ابن
عن رجلين اختصما في القدر فقال احدهما لصاحبه ارأيت الزنا بقدر هو؟ قال الاخر نعم قال وافق رجلا حيا نعم قوله وافق رجلا حيا ان يفهم وافق رجلا حيا ان يفهم
يفهم آآ هذه المسألة مسألة القدر وان مثل فهذا الايراد الذي ولده اهل البدع من اجل تثبيت باطلهم وضلالتهم لم ينفق عند هذا الرجل بل هو رجل حي ان يفهم ويفقه هذه المسألة العظيمة وان كل شيء بقدر
وان انه لا يمكن ان يقع الا ما قدره الله وقضاه سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيريابي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معاذ ابن معاذ قال اخبرنا ابن عون
عن محمد يعني ابن سيرين انه كان يرى ان اسرع الناس ردة اهل الاهواء اهل الاهواء. نعم آآ لان الاهواء والبدع بريد الكفر كما يعبر اهل العلم
وهذا شاهد لمقولة اهل العلم في قولهم ان البدع بريد الكفر فاسرع الناس في ردة اهل الاهواء لان الاهواء والعياذ بالله تستجر صاحبها وتتدرج به من هوى الى اخر الى ان يقع والعياذ بالله
في الردة عن الدين نعم نكتفي بهذا ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا